المجلة المغاربية للمخطوطات
المجلد 16 العدد 01 السنة 2020 ص ص 12-33

ISSN: 2170-1598
EISSN : 2600-6588

دور المخطوط في حفظ التـاريخ الإسلامي
(مولديات الثغري التلمساني -أنموذجا-)

The role of the manuscript in the preservation of Islamic history, An example (Mawlidiyyat Ath-Thaghri Et-Tilimsani)

د/ عواطف سليماني [1]

[1] جامعة عباس لغرور– خنشلة – الجزائر، mani_univ@yahoo.com

تاريخ الاستلام: 28 / 06/ 2019 تاريخ القبول: 28 / 01/ 2020

Abstract:

Studies on Arabic manuscripts to date have been limited to physiological studies, because of their scientific material. The material aspect of the manuscript as an archaeological document has not yet received the attention and attention it deserves. The compendiums of the manuscript study are: The writing of this book, and the writing writer, this trilogy and the writer played a major role in taking the manuscript into its proper place in the series of human history, especially if the Islamic history, which protects the nations from mistakes and slips and civilization, so what is the role of the manuscript in Save Islamic History? Especially if not related to Islamic studies, such as a linguistic

المؤلف المراسل: عواطف سليماني
البريد الالكتروني: slimani_univ@yahoo.com

manuscript, or poetry? Does poetry carry the mechanisms of preserving Islamic history? And did the Tlemceni Mawlidiyyat have a prominent role in asserting the principle of Quranic miracle?

Keywords:
Role, Manuscript, Islamic history, Thaghary Tlemceni

ملخص:

اقتصرت الدراسات الخاصة بالمخطوطات العربية الى اليوم على الدراسات الفسيولوجية، لما تقدمه من مادة علمية، أما الجانب المادي للكتاب المخطوط باعتباره وثيقة أثرية، فإنه لم يلق بعد ما يناسبه من عناية واهتمام لتصبح الروافد المكونة لدراسة المخطوط اجمالا هي : مواد يكتب عليها، ومواد يكتب بها، وكاتب يقوم بعملية الكتابة هذه الثلاثية وإن تضافرت أدت دورا كبيرا في اتخاذ المخطوط حيزه المناسب في سلسلة التاريخ البشري، وبخاصة اذا كان التاريخ الاسلامي، الذي يعصم الامم من الاخطاء والزلات ويقوم حضارتها، لذلك ما هو دور المخطوط في حفظ التاريخ الإسلامي وخاصة إن لم يكن متعلقا بالدراسات الإسلامية، كأن يكون مخطوطا لغويا، أو ديوان شعر فهل يحمل الشعر بين طياته آليات حفظ التاريخ الإسلامي وهل كان لمولديات الثغري لتلمساني دور بارز في تأكيد مبدأ الإعجاز القرآني .

الكلمات المفتاحية:

دور- المخطوط- التاريخ الإسلامي- الثغري التلمساني.

ISSN: 2170-1598
EISSN : 2600-6588

مقدمة:

الاهتمام بتراثنا المخطوط يعد رسالة نبيلة في تحديد هويتنا الوطنية، ومصيرنا التاريخي، وتراثنا ألعربي لهذا نجد الامة العربية والاسلامية، أعطت اهتماما بالغا دراسة تراثنا في وقت لم يعرف فيه فن الطباعة بعد وهذا ما شجع الباحثين الى الاهتمام بالمخطوط كثروة علمية يلخص حضارة الامم والشعوب في شتى مجالات العلوم الانسانية، فكان منها ما ورد في التاريخ، والأدب والجغرافيا والكيمياء والطب والفلك وقد حددت المخطوطات العربية ما بين ثلاثة الى خمسة ملايين مخطوط موزعة في شتى مكاتبات العالم ألعربي ومكتبات ومتاحف العالم ألغربي وبحكم الموقع الاستراتيجي للجزائر أذ تتوسط قارات العالم، فقد كانت منذ وقت طويل مركز اهتمام الشعوب الشرقية والغربية على حد السواء بدأ من الغزو ألفينيقي والقرطاجي110 الى 147قبل الميلاد الى غاية الاحتلال الفرنسي (1830-1962) مرورا بالاحتلال ألروماني الوندالي، البيزنطي فالفتح الاسلامي، مما جعلها صرحا تتصارع فيه الثقافات والحضارات.

- وكل استعمار كان محملا بجملة من العادات والتقاليد، أجملها رواد العلم في تراكم ثقافي أطلق عليه المخطوط، كما ظلت ولا زالت الى اليوم المخطوطات من منسيات الزمن والتاريخ، اذ لم يحقق منها إلا النزر القليل، إما لرواجه وشهرته وإما للخصوصية محتواه وو تميزه في حين البقية الباقية لم تنل حظها من الدرس ولا الشهرة إلا بعد حين، وقد سعت الجزائر، كباقي الدول العربية والإسلامية الى احياء التراث والتاريخ في شكله المخطوط، لأجل معرفة الماضي وبناء المستقبل بناء متكاملا سليما، والمخطوط الجزائري نجده منتشرا بكثرة، خاصة في الزوايا (مدارس قرآنية) التي تعد مركز اشعاع فكري وثقافي كبير(1) فكانت حسب المراجع والكتب أول دولة اسلامية قامت في ربوع البلاد

العربية وهي الدولة الرستمية، التى خص خليفتها "عبد الرحمان بن رستم" أول مساعدة مالية ترد له من المشرق لسراء الكتب ونسخها، كما أن الجزائريين كانت لهم قداسة الكتاب والورق، وهذا ما نجده الى اليوم تحتفل به مكتباتهم من كتب عتيقة وصحائف ثمينة، وبخاصة المصاحف القرآنية ومخطوطات الفقه والحديث وكل ما يتعلق باللغة بالدرجة الأولى لكن مع بداية العهد المرابطين والموحدين بدأ. كتب الفلسفة والتصوف تتجاوز الكتب السابقة للتطور، وفي العهد الزياني نسخت وترجمت كل المؤلفات التى تعالج علوم الرياضيات، والفلك والجغرافيا والتاريخ وهو ما جعل الجزائر مركز استقطاب علمي يأتيها العلماء والطلاب من كل فج عميق "و حكامها يأتون بالكتب من تركيا ألقاهرة وشبه الجزيرة ألعربية (2) سواء عن طريق ألحج أو التجارة أو البعثات ألتعليمية، لهذا يعد التراث الغزير جانبا مهما من حضارة الامة العربية والمغاربة خاصة "لذا وجب علينا ايجاد مكتبات عامة وأخرى خاصة، أدت كلها دورا في صيانة التراث الحضاري، الذي يحمل في طياته معالم الثقافة الاسلامية في المغرب(3)

- قبل الاحتلال الفرنسي للجزائر، كانت الجزائر تحوي كميات مهولة من المخطوطات في كل ركن منها في :

- المكتبات والزوايا، ومكتبات الخواص الدور حتى كونت أساطيل في المعرفة على عدة جوانب منها:

- مخطوطات ورثت من العواصم الفكرية والثقافية مثل: تلمسان، بجاية، تيهرت (تيارت حاليا).

- بعد سقوط غرناطة، وجلاء أهل الاندلس نحو الجزائر مصحوبين بكميات معتبرة من المخطوطات.

- المخطوطات التى تجلب من المشرق عن طريق رحلات الحج والتجارة، بالإضافة الى ما يجلب ن تركيا ومصر وكل بقاع الارض الأخرى، كدول شرق آسيا.

- دون أن ننسي ما ألفه العلماء الجزائريون كابن شنب، ابن عمر الجزائري، ابن قنفد القسنطيني، وكذا النسخ أي الترجمة، و الشراء، والوقف.

ISSN: 2170-1598
EISSN : 2600-6588

وقد أولى المؤرخون عناية فائقة للمخطوطات المتعلقة بالتاريخ الاسلامي، الذي في ظاهره هو تثبيت لمبادئ العقيدة والدين الاسلامي لكن في باطنه هو ترسيخ لهوية شعب في اطارها المحلي والعالمي، والعربي الاسلامي لذلك نحن مطالبون اليوم بإعادة قراءة هذه المخطوطات، حتى نحقق على ضوئها مبني التاريخ، لأن التاريخ كما يقال في ظاهره لا يزيد عن الأخبار، لكن في باطنه نظر وتحقيق، يتم ذلك بالرجوع الى المخطوط ومحايثته من الزمان والمكان الذي عاش فيه في اطار جماعي يعضد مجهود كل الباحثين على اختلاف تكويناتهم الاكاديمية، في تحقيق وسبر أغوار المخطوط، خاصة اذا تعلق الامر بقيم الدين من حلال وحرام، واتباع وابتداع، والجواز من عدمه، وقبل الحديث عن دور المخطوط في حفظ التاريخ الاسلامي، وجب التعريف بالثغري التلمساني، وبفن المولديات، ثم علاقته بترسيخ التاريخ الادبي، والتاريخ الاسلامي للأمة العربية والاسلامية على حد سواء.

ا- **الثغري التلمساني** : ورد الحديث عن شخصية "الثغري التلمساني" في كتب التاريخ التى اهتمت بتاريخ الدولة الزيانية (4) ولكن هذه الكتب لم ترد الكثير عن هذه الشخصية، وكل ما ورد عنها جاء في بضع فقرات، تقديم لصفاته العلمية والادبية، التى تمتع بها هذا الشاعر ألمغمور الذي يعد في حقيقة الامر من مؤسسي شعر المولديات، هو عبد الله محمد بن يوسف القيسي المعروف بالثغري التلمساني، وأحيانا الاندلسي، عالم وأديب وشاعر من أشهر علماء تلمسان لسلاطين بني زيان (5) كما يسمى بالقيسي نسبة الى القبيلة الجاهلية العربية "قيس" أما الثغري فهو الاسم الذي غلب عليه في جل المصادر التاريخية والأدبية ويبدو أن لقبه الثغري يرجع الى كثرة ورود كلمة "ثغر" في شعره أحيانا، حيث تأكد لنا وجود هذه الكلمة في معظم قصائده (6)، ما مولده فالمرجح أنه تلمسان، لكثرة

وصفه بالتلمساني، وتاريخه مجهول، غير أن قصائده أرخت في النصف الثاني من القرن9 هـ حيث كان كاتبا للسلطان أبي حمو موسى الثاني(760-791هـ) مما يفيد أن حياة الشاعر قد امتدت لبى نهاية القرن 8هـ كما جاء في كتاب نهاية الاندلس لعبد الله عنان بقوله"إننا لم نعثر في الرواية الاسلامية على أية ويقول المستشرق الاسباني segria اشارة تلقي الضوء على أصل الثغري، و هم الذين يسمون في الرواية النصرانية "جاينجوس" مترجم نفح الطيب "إن التسمية الإفرنجية هي تحريف لكلمة الثغريين، وهم الذين نزحوا من أراجون أو الثغر الاعلى لمملكة سرقسطة الى غرناطة بعد سقوطها في يد النصارى(7).

- **المولديات** : لغة لا وجود لدلالة هذا المصطلح، سوى مولد الرجل، وميلاده أما اصطلاحا، فالأجدر بنا أن نعرج بهذا المصطلح الى باب المدح، الذي يقودنا الى دلالة مصطلح المولديات، فمن المدح وصف الممدوح بدأ بمولده، ومنه مولد الحسن والحسين (8) كما تستعمل كلمة مولد بمعنى الحول وألسنة ومنه جاء مولد الرسول ﷺ في مدحه والثناء على وخصاله بالاحتفال بالمولديات في ذكرى مولد خير الانام محمد بن عبد الله من كل عام في اثنى عشر من ربيع الاول للسنة الهجرية، ويعد الاحتفال بالمولد، أو المولديات احتفالا مغربيا خالصا، كان منذ أواخر القرن 6هـ دون سابق عهد لمثل هذه الاحتفالات بالمشرق العربي.

- ومن شروط تحقيق المخطوط فحص متنه، والتحقق من سلامته، فيما صح من نص المؤلف في الاصول الموثوقة (9) وأن يؤدي الكتاب أداءا أمينا كما وضعه صاحبه، كما وكيفا قدر المستطاع، لأن تحقيق المتن ليس تهذيبا وتصحيحا، بل هو أمانة علمية تقتضيها أمانة تاريخية وانسانية، فبقدر أمانة المتن تكون أمانة كاتبه، وصدر عصره، وكل هذه الاعتبارات لابد الاخذ بها وصيانة حرمتها، " كما أن ذلك الضرب من التصرف عدوان على حق المؤلف، الذي له وحده حق التبديل والتغيير(10)، ومن حق المؤلف أيضا الذي يعود له الرسم الاملائي وهذا ما يستوجب ضبطه وتقويمه من طرف المحقق، بأن يثبت النص كما رسمه مؤلفه،

ISSN: 2170-1598
EISSN : 2600-6588

اذا كانت النسخة بخط مؤلفها أولا، والبحث في نوعية الخطوط بحسب الزمان والمكان.

- خط الثغري التلمساني، هو الخط الجزائري، الذي عموما يكون حاد الزوايا وصعب القراءة ومن أهم الخطوط التي ظهرت حتى أواخر القرن 9هـ، الذي أعطى كفاءة واستحسانا في عملية النسخ والتعليق بالشروحات لمن جاء بعده في تأليف المخطوطات، حتى ولد نوعا جديدا من الخطوط، خط التعليق، وخط النستعليق، أي (النسخ والتعليق) وعند لجوء المحقق الى تخريج الشواهد المختلفة في متن المخطوط، يجد نفسه يبحث عن أغراض مؤلف المخطوط المتعدد المشارب، فقد يجد نفسه يبحث عن علوم أخرى، ومما يدفع المحقق في ديوان الثغري التلمساني، البحث في أغراض الشعر المغربي القديم الموجودة آنذاك ومنها أغراض قد تختلف عن الشعر المشرقي، كالمدائح الدينية، البديعيات، والادب ألصوفي التلى أسست الى حفظ تاريخ أدبي، قد يتعذر علينا اليوم ايجاده في مخطوط، أو مدونات جاهزة، مما يضطرنا الامر الى استخراجها من مخطوطات عدة، ثم اعادة جمعها في كتب جديدة، تعنى بتاريخ الادب، والدين معا، وكما سبق وأن ذكرت من بين ما أرخ له الثغري التلمساني أدبيا ما يلي:

ا- **التأريخ المدائح الدينية:** هي قصائد تميل الى الطول، يمدح فيها النبي الكريم، بذكر معجزاته وصفاته الخلقية وتدخل في باب المدح، موجهة الى شخص معين، كالإمام، أو ألشيخ، أو الداعية لهداية الامة، يعود ظهورها الى القرن الثاني الهجري، لكنه ازدهر في القرن الرابع الهجري ببلاد المغرب، والثغري التلمساني من أشهر من نظم فيه.

ب- التأريخ للبديعيات : قصائد موضوعها مدح الرسول(ص) وغالبا ما تكون من بحر البسيط وهي لغة من أبدع الشيء لم يتقدم له مثال، ومنه المبدع،

واصطلاحا هو علوم اللغة المعروفة (بديع –بيان – معاني) وهي أيضا قصائد مطولة ترد الواحدة عن خمسين بيتا، وقد تبلغ مئة بيت أو مئة وخمسون، وأحيانا ثلاثة مئة بيت (11)، ويعود تاريخها الى البوصيري (608 هـ- 696هـ)، وهناك من يؤرخ لها بصفي الدين الحلي (ت 750هـ).

ج- **التأريخ للأدب الصوفي** : هو أدب واسع المقاصد، غزير المعاني، يختلف عن أنواع الادب الأخرى، "يتميز بالسمو الروحى النفسية العميقة، والخضوع التام لإرادة الله القوية، وبعد الخيال والشطحات، كما يتصف بالغموض والمعاني الرمزية، (12) وهو أدب يعبر عن خلجات النفس ورغباتها في لتقرب الى الله والابتعاد عن مباهج الدنيا ونزواتها، ومن محبة الله محبة رسوله ﷺ، حيث يعتبره المتصوفة النموذج الاكمل للإنسان، بل هو سر الوجود في الكون، و قد ظهر الادب الصوفي بالجزائر أيام الشيعة العبديين، لكن العلماء أنكروه لكفر تعاليمه، ويعتبر أبو هاشم الصوفي (ت 150هـ) أول من أطلق عليه هذا الاسم أي الصوفي، وكان ذلك بمصر في القرن الرابع الهجري وبمجيء الموحدين وظهور الفلسفة هذب التصوف، فكان لهم السلطان على عقول العامة والسيطرة عليهم ومع كل هذا فالمدائح والدينية والبديعيات يعدان من أنواع الشعر الديني ارتبطا بمدح شخص الرسول ﷺ ومعجزاته، ما عدا التصوف الذي عني بالذات الالهية وشخص الرسول ﷺالكريم في الوقت ذاته، فعدد شمائله وأخلاقه وذكر معجزاته وصفاته.

- وما يؤكد حفظ التاريخ الادبي من طرف الثغري التلمساني طريقة نظمه لقصائده، انه حافظ على بناء القصيدة التقليدية، من مقدمة غزلية، وطللية، وتشبيبية، ثم التطرق الى موضوع مدح الرسولﷺ"... فلذلك أول ما تبدأ أشعارهم بذكر الديار، فتلك ديارهم وليست كأبنية الحاضرة، فلا معنى لذكر الحضر الديار وإلا مجازا، لأن الحاضرة لا تنسفها الرياح، ولا يمحوها المطر...و لم يكن أحدهم يرمي بالكذب فيصف ما ليس عنده كما فعل المحدثون، إلا أن منهم من خالف هذا كله، فوصف أنه قصد الممدوح راجلا، إما إخبارا بالصدق، وإما تعاطى صعلكة ورجلة" (13)، وقد تمت، كما نجد تميزا آخر عند الثغري

ISSN: 2170-1598
EISSN : 2600-6588

التلمساني ناهيك عن تقليده لسنن القدماء في نظم أشعاره، هو نظم المقدمة الخاصة بالرحلة الى البقاع المقدسة، اذ يصغ فيها متاعب السفر ومشقة الطريق نظرا لبعد المسافة بين الجزائر والحجاز ومن ذلك قوله:

ولله قوم عند ما دعوا للهوى *** أجابوا فجابوا للحجاز الفيافيا
هم أوردوا ماء العذاب ظمائهم *** وخلقت مصدودا عن الورد صاديا
غريب بغرب أوبقته ذنوبه *** فأصبح في أسر البطالة عانيا

- كما يذهب الى أكثر من هذا، لأن يعترف بذنوبه للرسول(ص) على ما مضى من أيامه فيقول:

أعلل نفسي والتعليل لا يجدى***وإن كان أحيانا يسكن من وجدى
فهل من سبيل والأماني ضئيلة *** الى معهد بالأنس طال به عهدى
وأيام وصل كلهن أصائل *** وماضي زمان كله زمن الورد
سمحت بدمعي للطلول مسائلا *** رسوم الهوى لو أن تسآلها يجدى
ولم أبك أطلالا لهند مواثلا *** بذى الأثل لكنى بكيت على هند
وكم كاتم سر المحبة قد وشى *** به مهرق الدمع في مهرق الخد
وما هاج شوقي غير زم ركائب *** تخب بأبراج الهوادج أو تخدى
بدور طوتها حين جدت بها النوى***خدور كما يطوى الكمام على الورد
فجدت بروحى حين صنو بوصلهم *** وعادت دموعى مثل منتشر العقد
فلله من دمع بجود على الثرى *** بياقوتة الفانى وجوهره الفرد
فرفقا بصب في يد الشوق مفرد***بأشجانه يا ساكني العلم الفرد(14)

- واذا كانت مقدمة القصيدة القديمة تؤرخ للتاريخ العربي بالوقوف على أطلاله كسنة متبعة عند الاقدمين، إلا أننا نجد الثغري التلمساني اتبع هذه السنة في تقليده للقدماء، واتيان المقدمة الطلية لا لتذكر المرأة، بل أتذكر تجربة

شعورية، فذاك الحب وتلك الشكوى ما هي إلا رموز للبقاع المقدسة، التى سكنها الرسول ﷺ رموز حضارة لا تبلى ولا تنتهي إلا بانتهاء الانسان العربي"...لأن الحضارة لا تنسفها الرياح ولا يمحوها المطر..."(15) بل وأكثر من هذا عندما نتأمل قصائد الثغري التلمساني نجده لا يعني التغزل بالحبيبة صراحة، لأن هذه الحبيبة لا تلبي نداء الوصال عنده، ولا تبادله رقيق الاحاسيس، حتى يتأكد لدينا أنه حب من طرف واحد، حب مختلف عن حب المرأة، هو حب كوني، حب أرض رسول ﷺ الله، ثم يطلب منه المغفرة والشفاعة:

لأرجو شفيع المذنبـين محمدا *** يشفعه المولى فيشفع في العبد

نبي تسـمى أحمـدا ومحمدا *** وأطنب فيه الوحي بالمدح والحمد (16)

- هذا ما أرخ له الثغري التلمساني في الجانب الأدبي من ظهور لأجناس أدبية خص بها الادب المغربي تحديدا دون الادب المشرقي، أما الجانب التاريخي الديني، فقد عده في معجزات الرسول ﷺ وبعض الانبياء الذين ورد ذكرهم بالقرآن الكريم، ونبدؤها بتعداد معجزات الرسول ﷺ وهي:

1- تأريخ فضائل الرسول الخلقية والخلقية: لا يختلف الجميع على أن أخلاق الرسول هي الكمال بعينه، فقد قالت عنه السيدة عائشة رضي الله عنها وأرضاها "كان خلقه القرآن" وبشائر ذلك بدت منذ لحظة ميلاده يقول الثغري:

يا ليل الاثنين افتخر*بالبدر الطالع من مضر*في ليلة اثني عشر

من شهر ربيع المشتهر* بالمولد فهو به علم

كالشمس سناه وكالقمر*وبدت كالزهر وكالزهر* أنوار هدي خير البشر

ونبي الرحمة والبشر* فجميع الخلق به رحموا

يا شهر بك افتخر الدهر* يا شهر جمالك مشتهر* يا شهر كمالك منتشر

يا شهر قدومك يا شهر* تحي بنواسمه النسيم

يا شهر ربيع فيك بدا* ومن الانوار قد انفردا* والخير بمولده اطردا

وأتى للخلق بكل هدى* فبطلعته سعد الامم (17)

ISSN: 2170-1598
EISSN : 2600-6588

- فالثغري يؤكد دلائل مولد الرسول ﷺ مما ورد بالقرآن والسنة النبوية، ثم يضيف ذكر معجزات أخرى هي:

ب- تأريخ معجزات الرسول يوم مولده : من بين معجزات ميلاد الرسول ليلة ﷺ ميلاده ارتجاج ايوان كسرى، ذلك البناء العظيم الذي أعده للجلوس فيه وتدبير ملكه، وقد كتب على جدرانه بدائع الحكم، ولما رأي كسري ما حدث لإيوانه استدعى عبد المسيح ليخبره بما يحدث له، فأجابه بأن نبوءة قادمة ستهدم كل سلطان، منها اخماد نار الفرس، وانهيار ملك كسري، وتحطيم الأصنام اكراما له، كل ذلك اذا ظهرت التلاوة، وهذا مؤرخ بالكتب والقرآن "قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا "سورة الجن الاية 1

وفي ليلة الميلاد لاحت عجائب *** بقيصر أودت بعدما كسرت كسرى
وسلت على الايوان سيف مهابة***فخر بها الايوان من بعدما قرا (18)

ويقول في مولدية أخري:

وأخمدت الانوار نيران فارس *** ومن قبل كانت ألف عام تضرم
تساقطت الاصنام عند ظهوره***وعادت بنات الجن بالشهب ترجم (19)

- فقد قذفت الجن بالشهب دلالة على مبعث الرسول ﷺ، ولما كان ذلك حجب الله تعالى الشياطين وحيل بينها وبين المقاعد التى كانت بها تسترق السمع، فرموا رجما بالنجوم، فعرفت الشياطين أن ذلك أمر جلل، لأن الجن لمل سمعت القرآن عرفت أنها ستشهد مولد رسول، وحجة عنها لئلا يشكل شيء من أخبارها "فيلتبس على أهل الارض ما جاء من أمره الله وذلك لوقوع الحجة وقطع الشبهة"(20)، أما نبؤه الرهبان والاحبار بمولده، فهي استدعاء وتأريخ لرواية "ابن اسحاق "التي أوردها "ابن هشام" حيث قال "كانت الأحبار من اليهود والرهبان من النصارى، قد تحدثوا بأمر رسول الله قبل مولده، لما تقارب من زمانه، أما الأحبار

هؤلاء... فعما وجدوا في كتبهم من صفته وصفة زمانه، وما كان من عهد أنبيائهم اليهم فيه، وأما الكهان من العرب فأتتهم به الشياطين من الجن، فيما تسترق من السمع، اذا كانت هي لا تحجب عن ذلك بالقذف بالنجوم، وكان الكاهن والكاهنة لا يزال يقع منهما بعض أموره، لا تلقى العرب ذلك فيه بالا، حتى بعثه الله تعالى ووقعت تلك الامور التى كانوا يذكرونها فعلا"(21).

ج- **تأريخ معجزاته بعد البعثة :** وقد عددها الثغري التلمساني وهي كثيرة هنا، يكفي أن نذكر أغلبها لطول شرح مقامها، ومنها ظاهرة شق القمر للرسول ﷺ فقريش طلبت من الرسول دليلا على نبوته مشترطين في ذلك شق القمر، فكان من الله أن أثبت لهم ذلك بشق القمر الى نصفين، كما كان قبل البعثة الرسول ﷺ يقول:إني لأعرف حجرا كان يسلم عليا قبل ان أبعث، إني لا أعرفه الآن، وكل هذا لا لشيء سوى لدعم اثبات الرسالة المحمدية وترسيخها في قلوب الانسانية، فقد شهدت الاشجار على رسالته، وانشقت الارض آتية له طواعية، وحين تميل يأمرها بالرجوع فتستقر وتهدأ، كذلك الذئب الذي شهد على نبوته، وقد ورد في الاثر "...وجد ذئبا يكد ظبيا فدخا، الظبي الحرم فأعرض عنه الذئب، فتعجب لهذا الامر، فقال الذئب: أعجب من ذلك محمد بن عبد الله بالمدينة يدعوكم الى الجنة وتدعونه الى النار" (22) ويقول:

ظهرت نبوته العبر* شهدت برسالته الشجر* والذئب وكلمه الحجر
و انشق بدعوته القمر* وانجاب بغرته الظلم

- ومن المعجزات الأخرى التى كلل بها وجه رسول الله ﷺ هي حنين الجذع اليه، فمسجد الرسول ﷺ كان قائما، وقد كان يتكئ الى جذع، الى أن صنع له منبرا، على جذوع النخيل لما جلس عليه خار الجذع حتى تصدع فانشق، وفي رواية أخرى أن الجذع، أو النخلة بدأت تئن أنين الصبي فنزل الرسول واحتضنها حتى سكنت (23).

و الجدع شكا وله وله* لفراق رسول الله له* لما بالمنبر بدله
فلذلك أن وحن الحق* شوقا وألم به الالم

ISSN: 2170-1598
EISSN : 2600-6588

- وعن أنس رضي الله عنه :رأيت رسول الله وحانت صلاة العصر، والتمس الناس الوضوء فلم يجدوه، فأتى الرسول ﷺ ضوء فوضع يده في ذلك الإناء، فأمر الناس أن يتوضأ ومنه، فرأيت الماء ينبع من بين أطراف أصابعه حتى توضأ القوم قال رواية، فقال لأنس كم كنتم قال كنا ثلاثمائة(24).

و أجرى لهم من كفه الماء فاعجبوا *** لينبوع ماء انبطته الانامل

و ما صدروا حتى ارتووا وتوضئوا *** آخرهم والماء هام وهامل

تجـود لهم بالماء والمـآل كـفه *** عذب للـوراد منها المناهل

- ومن المعجزات أيضا الإسراء والمعراج، فالله تعالى أراد بالإسراء اعطاء الرسول ﷺ أعلي درجات اليقين والسمو ليكون أقوى على تحمل أعباء المسؤولية، لأن رسالة الاسلام رسالة عامة لكل الناس في كل أسقاع الارض، وهي خاتمة الرسائل السماوية لا رسالة بعدها مؤرخة بالقرآن الكريم مصداقا لقوله تعالى"سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ" سورة الاسراء الآية 1.

وما خص بالإسراء إلا محمدا *** ما جال فوق العرش إلاه جائل

هو اختراق السبع الطباق لربه *** فأولاه اسعافا بما هو سـائل

2- **التأريخ لمعجزات الأنبياء:** جاء تاريخ الانبياء بمعرفة دعوتهم لأقوامهم ومواقف هؤلاء الأقوام منهم، وجهادهم في تبليغ الرسالة، وتحملهم الأذى في سبيل ذلك، ومعرفة مصيرهم، قال الرسول ﷺ " نظر الله امرأ سمع منا شيئا فبلغه كما سمع، فرب مبلغ أوعى من سامع" رواه الترمذي في كتاب العلم/34/4 وقال الحسن صحيح وقد تتبع الثغري التلمساني سيرة الانبياء بحسب الترتيب الزمنى لظهورهم، كما يلي:

ا- تأريخ معجزات النبي يوشع بن نوح :يقول الثغري:

و إن وقفت شمس النهار ليوشع *** فقد وقفت للمصطفى تارة أخرى

- في الشطر الاول من هذا البيت يشير الثغري الى قصة "يوشع" بن نوح عليه السلام مع قوم إسرائيل، حيث أنه لما توفي هارون وبعده موسى عليهما السلام، أثناء طريقهما مع نبي إسرائيل في التيه تابع "يوشع" السير ببني إسرائيل فقطع نهر الاردن وانتهى الى أريحا، وكانت من أحصن المدائن سورا وأعلاها قصورا، وأكثرها أهلا، فحاصرها ستة أشهر، ثم انهم أحاطو بها يوما وضربوا بالقرون، أي الابواق وكبروا تكبيرة وجل واحد فتفسخ سورها وسقط وجبة واحدة، فدخلوها واخذوا ما وجدوا فيها من الغنائم وقتلوا اثنى عشرة ألفا من الرجال والنساء، وحاربوا ملوكا كثيرة، ويقال أن "يوشع" ظهر على واحد وثلاثين ملكا من ملوك الشام وذكروا أنه تم محاصرته الى الجمعة بعد العصر، فلما غربت الشمس أو كادت تغرب، ويدخل عليهم السبت الذي جعل عليهم وشرع لهم ذلك الزمان، قال لها: انك مأمورة، وأنا مأمور، اللهم أحسبها علي، فحسبها الله عليه حتى تمكن من فتح البلد وهي قصة الشمس المذكورة في الحديث النبوى الشريف حيث قال الامام أحمد" حدثنا أسود بن عامر، حدثنا ابو بكر عن هشام، عن ابن سيرين، عن ابي هريرة قال: قال الرسول ﷺ " إن الشمس لم تحبس لبشر إلا ليوشع ليالي سار الى بيت المقدس".

ب- تأريخ معجزات النبي ابراهيم: ويذكرها "الثغري التلمساني في مولدية له تتكون من ستة وثمانون بيتا، تحديدا في البيت الخامس والخمسون بقوله:

و إن خمدت نار الخليل كرامة *** فألقوه اذا ألقوه في روضة خضرا

في هذا البيت يشير الشاعر الى معجزة عظيمة من معجزات الله تعالى على نبيه إبراهيم الخليل عليه السلام، في سورة الأنبياء قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانْصُرُوا آلِهَتَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ (68) قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ (69) وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ(70)"، وذلك انهم شرعوا يجمعون حطبا من جميع الاماكن فمكثوا مدة طويلة يجمعون له حتى أن المرأة منهم كانت اذا مرضت تنذر

ISSN: 2170-1598
EISSN : 2600-6588

لئن شفيت لتحملن حطبا لحرق إبراهيم، ثم عمدوا الى ملساء كبيرة فوضعوا فيها الحطب، وألقوا فيه النار، فاضطرمت وتأججت والتهبت وعلا لها شرر لم ير مثله من قبل، ثم وضعوا إبراهيم في كفة المنجنيق، وهي آلة حرب قديمة يقذف بها الحجارة الضخمة، وقد صنعها لهم رجل من الأكراد يقال له"هيزن"، وهو أول صانع منجنيق، فخسف الله به الارض فهو يتجلجل فيها الى يوم القيامة، ثم أخذوا يقيدونه وهو يقول: لا إله إلا انت سبحانك رب العالمين، لك الحمد، ولك الملك، لا شريك لك، فلما وضع الخليل في كفة المنجنيق وألقي في النار قال ابراهيم: حسبنا الله ونعم الوكيل "و قد بقي فيها اربعين أو خمسين يوما، فأرادوا أن ينتصروا، فأخذوا وأرادوا أن يغلبوا، قال الله تعالى" وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ(70)".

ج- **تأريخ معجزات النبي موسى:** دائما يربط "الثغري التلمساني" فضل ذكر ومدح الرسول ﷺ بذكر فضل

معجزات الانبياء، ومنهم النبي موسى عليه السلام وهو يواجه فرعون فيقوا:

لئن كان فلق البحر قبلك آية *** لموسى فإن الله شق لك البدرا

يقول تعالي" وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي إِنَّكُمْ مُتَّبَعُونَ (52) فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ (53) إِنَّ هَؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ (54) وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَائِظُونَ (55) وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ (56) فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وعُيُونٍ (57) وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ (58) كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ (59) فَأَتْبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ (60) فَلَمَّا تَرَاءَى الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمُدْرَكُونَ (61) قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ (62) فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ (63) وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ الْآخَرِينَ (64) وأَنْجَيْنَا مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ

أَجْمَعِينَ (65) ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ (66) إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ (67) وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ (68)"سورة الشعراء الآية52-68 وقد قال علماء التفسير: لما ركب فرعون في جنوده طالبا بني اسرائيل يقفوا أثرهم كان في جيش كثيف عرمرم، حتى قيل كان في خيوله مائة ألف فحل أدهم، وكانت عدة جنوده تزيد على ألف وستمائة ألف والله أعلم.

- وقيل إن بني اسرائيل كانوا نحو ستمائة ألف مقاتل غير الذرية، وكان بين خروجهم من مصر صحبة موسى، ودخولهم اليها صحبة أبيهم اسرائيل أربعمائة وست وعشرون سنة شمسية، ولما تفاقم الامر، وضاق الحال، واقترب فرعون وجنوده بهم أوحى الله الى موسى: أن أضرب بعصاك البحر "فلما ضربه، يقال أنه قال له: انفلق بإذن الله فانفلق اثني عشر طريقا، لكل سبط طريق يسيرون فيه، وهكذا كان ماء البحر قائما نثل الجبال، وقيل إن الله قد أمر ريح الدبور، فلفحت، حال البحر فأذهبته حتى صار يابسا لا يعلق في سنابك الخيل والدواب والله أعلم. - والشطر الثاني من البيت ربطه كما قلنا سابقا الثغري بحادثة شق القمر للرسول ﷺ حيث يقول تعالى في محكم تنزيله" اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ(1)" سورة القمر الاية1 وسبب ورد هذه المعجزة ذكرناه سلفا، وهو طلب كفار قريش من الرسول ﷺ معجزة على بيانه القرآني، كما يذكرنا "الثغري" بمعجزة أخري لسيدنا موسي هي حادثة استسقائه لقومه من اثنتى عشرة عينا لقوله تعالي" وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ (60) وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ (61) سورة البقرة الاية 60، 61، لقد ذكر الله في هاتين الآيتين من سورة البقرة أن أنعامه عليهم واحسانه

ISSN: 2170-1598
EISSN : 2600-6588

اليهم بما يسر لهم من المن والسلوى من طعام شهى بلا كلفة ولا سعي لهم فيه، فانزل عليهم المن باكرا وانبع الماء لهم بضرب موسى حجرا كانوا يحملونه معهم بالعصا، فتفجر منه اثنتا عشرة عينا، لكل سبط عين منه تنبجس ثم تنفجر ماء زلالا، فيسقون فيشربون، ويسقون دوابهم، ويدخرون كفايتهم، وهذه نعم من الله عظيمة وهم لا يشكرون.

- وهذه الحادثة كذلك ربطها "الثغري" ايضا ب حادثة التماس الناس للوضوء من رسول الله ﷺ التي قدمناها أيضا سابقا، وهذا هو منهج كتابة التاريخ الاسلامي وتفسير حوادثه، التي يعتمد في أصوله على التصور الاسلامي، بجعل العقيدة الاسلامية ومقتضياتها هي الاساس في دراسة المخطوطات ومنهجيتها، يمكن القول أن دراسة وحفظ التاريخ الاسلامي مصادره (القرآن، السنة، الاجماع، القياس) لأن التفسير الاسلامي للتاريخ منبثق من تصور الاسلام عن الكون والحياة، و الايمان لا يقوم على الايمان بالله ورسله وكتبه واليوم الآخر والقدر خيره وشره، لا يخرج عن اطار هذه المرتكزات.

ففي مجال تفسير الحوادث نجد أنه "ليس تفسيرا تبريريا " بل تبرير فيه خصائص الايمان المستعلى على ما سواه، كما أنه ليس تفسيرا ماديا يحصر المؤثرات على لحركة التاريخ البشري قي العوامل المادية، كتبدل وسائل الانتاج في الفكر الماركسي، إنه يوضح دور الانسان ومسؤوليته عن التغير الاجتماعي والتاريخي في اطار المشيئة الالهية

د- تأريخ معجزات النبي داود : يذكرنا في هذه المعجزة بتسبيح الصوى مع سيدنا "داود" عليه السلام لقوله تعالي" (78) فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا آتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُودَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ (79) وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ لِتُحْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ (80) سورة الانبياء الآية 79،

80، كما ربطها بحادثة تسبيح الحصى مع الرسول ﷺ حيث يقول صاحب الانوار المحمدية :عن ابي ذر الغفاري: تناول الرسول ﷺ سبع حصيات فسبحن في يده حتى سمعت لهن حنينا، ثم وضعن في يد ابي بكر فسبحن، ثم وضعن في يد عثمان فسبحن " رواه البزاز والطبراني، يقول الثغري:

و إن كان مع داوود سبحت الصوى *** فقد سبحت في راحتيك الحصى جهرا

هـ- تأريخ معجزات النبي سليمان: يذكرنا "الثغري" بمعجزة النبي "سليمان: بأن سخر الله تعالى له الريح بقوله:

وإن حملت قدما سليمان ريحه *** تروح به شهرا وتغدوا به شهرا

فالنبي سليمان كان يغدوا من دمشق فينزل باصطخر فيتغدى بها، ويذهب رائحا منها فيبيت بكابل وبين دمشق وبين اصطخر مسيرة شهر، وبين اصطخر وكابل مسيرة شهر أخرى، بل واكثر من ذلك لقد سخر له الله تعالى الجن في البر والبحر والسماء يسيرون بأمره، باستخراج الخيرات وأما العصاة منهم فقد قيدهم مقرنين، أي اثنين اثنين في الاصفاد، وكل هذا بأمر الله تعالى يقول الشاعر:

وإن لسليمان الشياطين سخرت *** فلم تك في التسخير تعصى له أمر

- بهذه الأمثلة المتواضعة، من ديوان "الثغري التلمساني" نجد الرجل قد تبوأ مكانة ممن ألفوا فيما يسمى ب"التاريخ الإسلامي العالمي" أو المؤلفات الجامعة في التاريخ، وذلك لسعة نظره في الكون واستفادته من تجارب البشرية، بذكر أيام السلاطين، والنوادر، والأخبار، والحكايات، التى هي في حقيقتها أخبار تاريخية، لكنها تندرج تحت نوع الجنس الادبي، كالمقامة، أو السيرة، ومن ذلك ما يورده الثغري في نهاية المولديات، بأن ترفع الى السلطان الذي نظمت في حضرته القصيدة المولدية مثل قوله:

ملك جاوز المدى في المعاني *** فالنهايات عنده كالمبادي

كم هبات له وكم صدقات *** عائدات على العفاة بوادي

فأيادى خليفة الله مـوسى *** أبحر عذبة على الـــورّاد

ركـب الجود في بســـطه *** فتلاش به تلاف الـــعباد

ISSN: 2170-1598
EISSN : 2600-6588

- لكن ما ألفه من أثار بقي منثورا بين ثنايا مؤلفات متعددة، لم يقم بجمعها في مؤلفات خاصة به، مما صعب علنا الامر في تقصي أثار الرجل، وكل ما ورد الينا عنه موجود في ما ألفه كل من :زهر البستان لمؤلف مجهول، نظم الدر والعقيان للتنسي، بغية الرواد لملوك بني عبد الواد ليحي بن خلدون، نفح الطيب وازهار الرياض للمقري ونحلة اللبيب لابن عمار الجزائري، وغيرها من المدونات التى تفرقت بها أثاره، لذلك نلاحظ أن حفظ التاريخ الاسلامي لا يقتصر على ما ورد بشأن السيرة، أو الحديث، أو العقيدة، بل تعدد بتعدد العلوم الأخرى، كالشعر مثلا، الذي منه موضوع مداخلتنا، لأن ديوان الثغري التلمساني يشمل تاريخ السلاطين، وفتوحاتهم، وانجازاتهم العلمية والسياسية، والاجتماعية، حتى أصبحت له بصمة في حفظ التاريخ الاسلامي بلغة الشعر، من خصائصها:

- التعرف على شخص الثغري التلمساني.
- التعرف على طرق الاحتفال بالمولد النبوي الشريف ببلاد المغرب.
- التعرف على مذهب أهل المغرب في الدين، وكذا عاداتهم وتقاليدهم.
- استعمال الدليل والوثيقة بعد التأكد من صحتها.
- حسن الاستدلال باتباع التنظيم والترتيب الملائم للأدلة مع حسن العرض وتحرير المسائل.
- الايمان بكل ما دل عليه الكتاب والسنة.
- الامانة في استقصاء الادلة وايرادها، والجمع والترجيح بين الروايات المختلفة (عدة نصوص شعرية تتحدث عن موضوع واحد).
- بيان مصادر نصوصه.
- الاعتماد على النصوص الشرعية والحقائق العلمية.

- تحكيم اللغة والالتزام بقواعدها وبدلالة الفاظها (الخط المغربي) فلا يؤول اللفظ ولا يخرج عن دلالته دون قرينة صارفة.

ISSN: 2170-1598
EISSN : 2600-6588

الهوامش:

1- أبو القسم سعد الله، تاريخ الجزائر الثقافي، من القرن10-14 هـ، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ط1، (د، ت)، ج1، ص286

2- عبد الحميد أعراب، دراسات في المكتبات والعلوميات، حوليات جامعة الجزائر، العدد9، 1995، ج1، ص.130

3- مختار حساني، المخطوط في الجزائر والخارج، منشورات المنار، الجزائر 2009، ص15، .16

4- انظر المرجع نفسه، ص.19

5- أبو زكريا يحي بن خلدون، بغية الرواد في ذكر ملوك من بني عبد الواد، تحقيق عبد الحميد حاجيات، المكتبة الوطنية، الجزائر، ج2 (د، ت) ص.210

6- عبد الرحمن الجيلالي: تاريخ الجزائر العام، ج2، ص 216، 217، بغية الرواد ليحي بن خلدون، ص87، 88، نفح الطيب للمقري، ج7، ص170، نظم الدر والعقيان للتنسي، ص168، 178، البستان لابن مريم.

7- الربعي بن سلامة، وآخرون الشعر الجزائري، ج1، ط1، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، 2002، ص201

8- ديوان الثغري التلمساني، تحقيق وشرح، نوار بوحلاسة، منشورات مخبر الدراسات التراثية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2004، ص.20

9- محمد الدسوقي، مقالات المعاصرون وتحقيق تراث علم الأصول، مجلة أفاق للثقافة والتراث، عدد2، 1996، دبي، مركز الماجد للثقافة والتراث، ص.14

10- عبد السلام هارون، تحقيق النصوص ونشرها، القاهرة، مكتبة الخانجي، 1998، ط7، ص.41

11-محمد محمد طه هلالي، توضيح البديع في البلاغة، ط1، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية1998، ص21.

12-أحمد أمين، ظهر الاسلام، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة1961، ط2، ص.170

13- ابن رشيق القيرواني، العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، تحقيق :محمد محى الدين عبد المجيد، دار الرشاد الحديثة، الدار البيضاء، المغرب، ج1، (د، ت) ص226-.228

14- ديوان الثغري التلمساني، ص.79

15-ديوان الثغري التلمساني، ص.15

16-ابن رشيق، العمدة، ص.32

17-ديوان الثغري التلمساني، ص92 .

18- ديوان الثغري التلمساني، ص86

19- ديوان الثغري التلمساني، ص136

20-ابن هشام، السيرة النبوية، تحقيق: طه عبد الرؤوف سعيد، دار الجيل، بيروت، 1998، ج1، ص.28

21- ديوان الثغري التلمساني، ص28

22-زلاقي، شعر المولديات في المغرب الإسلامي مخطوط خاص، ص.248

23-النبهاني، الانوار المحمدية من المواهب اللدنية، ص.278

24-المرجع نفسه، ص273.